

جامعة ميدأوشن
كلية الريادة والابتكار
ماجستير ريادة الأعمال
مشروع البحث | التسليم النهائي – ENT636

العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى
متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية
السعودية

إعداد
حمد سليمان الشمري
2530022777

إشراف
د. أحمد راجح

الإقرار

أقر بأن هذا العمل أُعد لأغراض المقرر الأكاديمي، وأن عرض النتائج الواردة فيه يستند إلى البيانات الفعلية التي جُمعت من الاستبانة، مع الالتزام بعدم اختلاق بيانات أو نتائج، والإفصاح الصريح عن القيود المنهجية وحجم العينة الفعلي.

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير للمشرف الأكاديمي على توجيهاته وملاحظاته خلال مراحل إعداد المشروع، كما أتقدم بالشكر لجميع المشاركين الذين خصصوا من وقتهم للإجابة عن الاستبانة، ولكل من أسهم في دعم الوصول إلى الفئة المستهدفة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المرتبطة بالتوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية. اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا وصفيًا تحليليًا ذا طابع استكشافي وتصميمًا مقطعيًا، وُجمعت البيانات بواسطة استبانة إلكترونية ثنائية اللغة. بلغ إجمالي الردود تسعة ردود، واستُبعدت أربعة ردود لعدم استيفاء شرط الأهلية، لتتكون العينة التحليلية من خمسة مشاركين مؤهلين. أظهرت النتائج الوصفية متوسطًا قدره 3.42 من 5 للتوجه الريادي الفردي، و4.21 للكفاءة الذاتية الريادية، و4.26 لليقظة الريادية. وتشير هذه القيم، على مستوى العينة المحدودة، إلى ارتفاع نسبي في الثقة بالقدرة على تنفيذ المهام الريادية والانتباه للفرص، مقابل مستوى متوسط وأكثر تباينًا في الميل إلى الابتكار والمبادرة والمخاطرة المحسوبة. ونظرًا لصغر حجم العينة، لم تُستخدم اختبارات استدلالية أو نمذجة معادلات بنائية، ولم تُفسر الفرضيات بوصفها

مثبتة أو مرفوضة إحصائيًا. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الدلالات التطبيقية الأولية، أهمها أهمية ربط التدريب الفني بأنشطة عملية لاكتشاف الفرص، والتحقق من السوق، والتخطيط المالي الأولي، مع توصية بإعادة اختبار النموذج مستقبلاً بعينة أوسع وأكثر تنوعًا جغرافيًا.

الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي الفردي، الكفاءة الذاتية الريادية، اليقظة الريادية، التدريب التقني، الهندسة المدنية، المملكة العربية السعودية

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري ومراجعة الأدبيات

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: النتائج والتحليل

الفصل الخامس: المناقشة والاستنتاجات والتوصيات

المراجع

الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١_١:المقدمة

يمثل التوجه الريادي الفردي أحد المداخل المهمة لفهم استعداد الأفراد للتعامل مع الفرص والمشكلات بطريقة تتسم بالابتكار والمبادرة وتقبل المخاطرة المحسوبة. وتكتسب دراسة هذا التوجه أهمية خاصة لدى المتدربين في المجالات التقنية؛ لأن البيئة التدريبية التطبيقية تضعهم بصورة مستمرة أمام مشكلات واقعية واحتياجات تشغيلية يمكن أن تتحول إلى فرص اقتصادية أو مشروعات مستقلة. وفي تخصص الهندسة المدنية تتسع هذه الإمكانيات لتشمل خدمات المقاولات والصيانة والمواد والمعدات والحلول الرقمية والخدمات الفنية المتخصصة.

تنطلق الدراسة من نظرية الإدراك الاجتماعي بوصفها الإطار الرئيس، لما تمنحه من أهمية للتفاعل بين القدرات المدركة والمعرفة والبيئة والسلوك. وتستخدم نظرية السلوك المخطط إطارًا مقارنًا لفهم الفرق بين النية الريادية والتوجه الريادي الفردي. ويتركز النموذج التشغيلي للدراسة على ثلاثة أبنية قابلة للقياس في الأداة المنفذة فعليًا: التوجه الريادي الفردي بوصفه المتغير التابع، والكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية بوصفهما متغيرين مستقلين رئيسيين.

١_٢: مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة البحثية في محدودية المعرفة التطبيقية حول التوجه الريادي الفردي لدى متدربي برامج التدريب التقني المتخصصة في المملكة العربية السعودية، مقارنة بالتركيز الواسع في الأدبيات على طلاب الجامعات والنية الريادية. كما أن طبيعة التدريب الفني في الهندسة المدنية قد تنتج أنماطًا مختلفة من إدراك الفرص والثقة بالقدرة على تنفيذ المهام الريادية، وهو ما يستدعي دراسته بصورة مستقلة.

واجه تنفيذ الدراسة قيدًا ميدانيًا مهمًا تمثل في انخفاض عدد الاستجابات، المؤهلة. ويرتبط ذلك بضيق فترة جمع البيانات، وتزامنهما مع الإجازة الصيفية، وكون المجتمع المستهدف فئة تخصصية محددة، إضافة إلى محدودية قنوات الوصول المباشر إلى المتدربين. لذلك جرى التعامل مع البيانات المتاحة بوصفها أساسًا لتحليل وصفي استكشافي، لا أساسًا للتعميم الإحصائي على مجتمع الدراسة.

١_٣: أسئلة الدراسة

- ما مستوى التوجه نحو ريادة الأعمال لدى المشاركين المؤهلين من متدربي برنامج فني الهندسة المدنية؟
- ما المستوى الوصفي للكفاءة الذاتية الريادية لدى المشاركين؟
- ما المستوى الوصفي لليقظة الريادية لدى المشاركين؟
- ما الأنماط الأولية التي تظهر عند قراءة المتغيرات الثلاثة والخصائص الخلفية للعينة بصورة تحليلية استكشافية؟

١_٤: أهداف الدراسة

- قياس المستوى الوصفي للتوجه الريادي الفردي في العينة المتاحة
- وصف مستوى الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية
- تحليل الأنماط الأولية في البيانات دون ادعاء علاقات سببية أو دلالة إحصائية
- استخلاص دلالات تطبيقية يمكن أن تسهم في تطوير برامج التدريب الريادي للمتدربين الفنيين
- تحديد القيود المنهجية وتقديم مسار واضح لدراسات لاحقة أوسع

١_٥: أهمية الدراسة

تنبع الأهمية النظرية من توجيه الاهتمام إلى التوجه الريادي الفردي بدل الاختصار على النية الريادية، ومن توظيف الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية في سياق تدريبي فني. أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في توفير قراءة أولية تساعد الجهات التدريبية على تصميم أنشطة تربط المهارات المدنية بفرص السوق والعمل الحر والمشروعات الصغيرة.

١_٦: حدود الدراسة

موضوعيًا: التوجه الريادي الفردي والكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية. بشريًا: المتدربون الحاليون في برنامج فني الهندسة المدنية. مكانيًا: المملكة العربية السعودية. زمنيًا: فترة جمع البيانات في عام 2026. إجرائيًا: استبانة إلكترونية ذاتية التقرير وعينة صغيرة غير احتمالية. مما يحد من التعميم.

١_٧: التعريفات الإجرائية

التوجه الريادي الفردي: الميل إلى الابتكار والمبادرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، ويقاس في هذه الدراسة بمتوسط تسعة بنود منفذة

الكفاءة الذاتية الريادية: ثقة المتدرب بقدرته على أداء مهام اكتشاف الفرص والتخطيط وتعبئة الموارد والتنفيذ، وتقاس بثمانية عشر بندًا منفذًا

اليقظة الريادية: قدرة الفرد على مسح البيئة وربط المعلومات وتقييم الفرص، وتقاس بثلاثة عشر بندًا منفذًا

الفصل الثاني

الإطار النظري ومراجعة

الأدبيات

٢_١: نظرية الإدراك الاجتماعي

تفسر نظرية الإدراك الاجتماعي السلوك بوصفه نتيجة تفاعل متبادل بين العوامل الشخصية والبيئية والسلوكية. وتعد الكفاءة الذاتية من أكثر مفاهيمها مركزية؛ إذ تؤثر معتقدات الفرد حول قدرته في مستوى الجهد والمثابرة واختيار السلوك وفي السياق الريادي، تصبح الثقة بالقدرة على اكتشاف الفرصة والتخطيط والتفاوض وإدارة الموارد عنصرًا مهمًا في الاستعداد للتصرف بصورة ريادية.

٢_٢: نظرية السلوك المخطط كإطار مقارنة

تفيد نظرية السلوك المخطط في تفسير النية السلوكية من خلال الاتجاه والمعايير الذاتية والسيطرة السلوكية المدركة. ومع ذلك، فإن الدراسة الحالية لا تقيس النية الريادية بمقياس مستقل في الأداة المنفذة، ولذلك لا تدخل النية الريادية ضمن المتغيرات التي جرى تحليلها في الدراسة الحالية. ويحتفظ بالنظرية هنا للمقارنة المفاهيمية وفهم الفارق بين قصد إنشاء مشروع وبين التوجه الريادي الأوسع.

٢_٣: التوجه الريادي الفردي

استند قياس التوجه الريادي الفردي إلى البناء الثلاثي المرتبط بالابتكارية والمبادرة وتقبل المخاطرة. وتُعد هذه الأبعاد مناسبة لفهم كيفية تعامل المتدرب مع الأفكار الجديدة، ومدى سبقه إلى استثمار الفرص واستعداده لاتخاذ قرارات محسوبة في ظل عدم اليقين.

٢_٤: الكفاءة الذاتية الريادية

تعكس الكفاءة الذاتية الريادية اعتقاد الفرد بقدرته على تنفيذ مهام محددة ترتبط بإنشاء المشروع. وتتميز المقاييس القائمة على المهام بأنها أكثر تحديدًا من سؤال الفرد عن ثقته العامة؛ إذ تغطي مراحل مثل البحث عن الفرصة، والتخطيط، وتعبئة الموارد، وإدارة الأفراد والجوانب المالية.

٢_٥: اليقظة الريادية

تصف اليقظة الريادية استعداد الفرد للبحث عن معلومات جديدة وربط إشارات تبدو متفرقة، وتقييم ما إذا كانت هذه المعلومات تمثل فرصة تستحق المتابعة. وتكتسب اليقظة أهمية خاصة في الهندسة المدنية، حيث قد تنشأ الفرص من مشكلة فنية متكررة، أو نقص في خدمة، أو حاجة لمورد، أو تحسين في أسلوب تنفيذ.

٢_٦: الفجوة البحثية

تتكون الفجوة من أبعاد مترابطة: فجوة سكانية بسبب قلة الدراسات على المتدربين الفنيين؛ فجوة سياقية لأن بيئة التدريب المهني تختلف عن البيئة الجامعية العامة؛ فجوة قياسية نتيجة هيمنة قياس النية الريادية على كثير من الدراسات؛ وفجوة تطبيقية تتعلق بترجمة القدرات الفنية إلى فرص أعمال. وتقدم الدراسة الحالية قراءة استكشافية أولية لهذه الفجوة مع الاعتراف بأن حجم العينة لا يسمح بإغلاقها بصورة حاسمة.

٢_٧: النموذج المفاهيمي والتوقعات النظرية

حافظت الدراسة النهائية على النموذج المفاهيمي المعتمد بوصفه أساسًا نظريًا يوجّه اختيار المتغيرات والأداة. غير أن محدودية حجم العينة جعلت وظيفة العلاقات والفروق المتوقعة تفسيرية لا اختبارية؛ فلم تُستخدم اختبارات دلالة إحصائية، واقتصرت القراءة على الأنماط الوصفية للكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية والتوجه الريادي الفردي، مع عرض التدريب الريادي والخلفية الأسرية كمتغيرات سياقية. ويضمن هذا الفصل بين النموذج النظري وحدود التنفيذ الفعلي عدم تجاوز ما تسمح به البيانات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣_١: تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا وصفيًا تحليليًا ذا طابع استكشافي بتصميم مقطعي. وقد كان التصميم الأصلي يستهدف اختبار العلاقات إحصائيًا على عينة أكبر، إلا أن العدد الفعلي للاستجابات المؤهلة اقتضى حصر التحليل النهائي في الإحصاء الوصفي والقراءة التحليلية الاستكشافية

٣_٢: المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من المتدربين الحاليين في برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية. استخدمت معاينة غير احتمالية هادفة عبر النشر الإلكتروني. بلغ إجمالي الردود تسعة، ووافق جميعهم على المشاركة، إلا أن أربعة لم يستوفوا سؤال الأهلية، فبلغت العينة التحليلية خمسة مشاركين

المرحلة	العدد	النسبة من الإجمالي
إجمالي الردود	9	100%
غير مؤهلين وفق سؤال الفرز	4	44.4%
العينة التحليلية المؤهلة	5	55.6%

٣_٣: أسباب انخفاض الاستجابة

يُعزى انخفاض عدد الاستجابات إلى مجموعة من العوامل المتداخلة قصر مدة التوزيع، تزامن جمع البيانات مع فترة الإجازة الصيفية محدودية قناة التواصل المستخدمة للوصول إلى المتدربين، وضيق تعريف المجتمع المستهدف ليشمل متدربي برنامج محدد فقط. ولم تُعامل مدة الاستبانة، المقدرة بنحو 8-12 دقيقة، بوصفها السبب الرئيس؛ إذ صُممت الأداة في نطاق زمني مقبول مع تقسيمها إلى أقسام واضحة

٣_٤: أداة الدراسة

تضمنت الاستبانة موافقة مستنيرة، وسؤال أهلية، وبيانات خلفية، ثم ثلاثة مقاييس استخدمت بنود التوجه الريادي واليقظة الريادية مقياس اتفاق خماسي من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة)، بينما استخدمت الكفاءة الذاتية مقياس ثقة خماسي من 1 (لا أثق إطلاقاً) إلى 5 (أثق بدرجة عالية جداً)

نطاق الدرجة	عدد البنود المنفذة	المتغير
1-5	9	التوجه الريادي الفردي
1-5	18	الكفاءة الذاتية الريادية
1-5	13	اليقظة الريادية

٣_٥:الصدق والثبات

استند بناء الأداة إلى الأبعاد المنشورة في

Bolton and Lane (2012)

للتوجه الريادي الفردي، و

McGee et al. (2009)

للكفاءة الذاتية الريادية، و

Tang et al. (2012)

لليقظة الريادية

مع تكيف لغوي ثنائي اللغة يلائم سياق المتدربين. وبسبب اقتصار العينة التحليلية على خمس حالات، لم يُستخدم معامل ألفا كرونباخ في متن النتائج للحكم على الثبات؛ إذ إن تقدير الثبات بهذه العينة سيكون شديد الحساسية وغير مستقر. وعليه، يستند الحكم على سلامة الأداة في هذه النسخة إلى أصل المقاييس، واتساقها النظري، ووضوح التكيف التشغيلي، مع توصية بإعادة فحص الخصائص السيكمترية في دراسة لاحقة بعينة مناسبة

٣_٦: إجراءات جمع البيانات والأخلاقيات

جُمعت البيانات إلكترونياً بعد عرض الموافقة المستنيرة. لم يُطلب اسم المشارك، وعُرضت المشاركة بوصفها طوعية، واستخدمت البيانات لأغراض البحث فقط. تم الاحتفاظ بالردود غير المؤهلة في الملف الخام لأغراض التوثيق، واستُبعدت من مجموعة البيانات التحليلية

٣_٧: خطة التحليل

تم فحص الأهلية والاكتمال، ثم حساب التكرارات والنسب للخصائص الخلفية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية والمدى للمقاييس. لم تُجر اختبارات استدلالية أو نمذجة للعلاقات بين المتغيرات؛ لأن أحجام المجموعات وعدد الحالات لا تسمح بتقديرات مستقرة أو استدلال موثوق. وعليه فإن جميع النتائج التالية وصفية واستكشافية

٣_٨: الاعتبارات المتعلقة بجودة الاستدلال

تُفسر النتائج على مستوى المشاركين الخمسة فقط. لا تمثل المتوسطات تقديراً لمتوسط مجتمع المتدربين في المملكة، ولا يمكن استخدام النسب للمقارنة بين المناطق أو المستويات. كما لا يمكن تفسير أي تزامن بين المتغيرات على أنه علاقة سببية أو حتى ارتباط ثابت. هذا التقييد جزء من سلامة الدراسة وليس نقصاً يجب إخفاؤه

الفصل الرابع

النتائج والتحليل

٤_١: خصائص العينة

كان جميع المشاركين المؤهلين من الذكور (5 من 5). (وتوزعوا جغرافيًا بين الرياض 3 مشاركين (والمدينة المنورة) مشاركان)

النسبة	العدد	الفئة	الخاصية
100%	5	ذكر	الجنس
60%	3	الرياض	المنطقة
40%	2	المدينة المنورة	المنطقة
60%	3	نعم	تدريب/دورة زيادة أعمال
40%	2	لا	تدريب/دورة زيادة أعمال
40%	2	نعم	نشاط أو مشروع في الأسرة
60%	3	لا	نشاط أو مشروع في الأسرة
80%	4	نعم	فكر جديدًا في إنشاء مشروع
20%	1	لا	فكر جديدًا في إنشاء مشروع

تظهر البيانات الخلفية تنوعًا محدودًا في العمر والمستوى التدريبي والخبرة العملية، إلا أن حجم العينة لا يسمح بتحويل هذا التنوع إلى مقارنات إحصائية. ومن الملاحظ أن أربعة من أصل خمسة مشاركين ذكروا أنهم سبق أن فكروا بجدية في إنشاء مشروع خاص، وهو مؤشر وصفي على حضور فكرة العمل المستقل لدى أغلبية العينة الحالية

٤_٢: النتائج الوصفية للمقاييس

ملاحظة	الحد الأدنى والأعلى	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد البنود	المتغير
وصفي فقط	الأدنى 1.22؛ الأعلى 4.78	1.43	3.42	9	التوجه الريادي الفردي
وصفي فقط	الأدنى 3.00؛ الأعلى 5.00	0.83	4.21	18	الكفاءة الذاتية الريادية
وصفي فقط	الأدنى 3.00؛ الأعلى 5.00	0.80	4.26	13	اليقظة الريادية

٤_٣: التوجه الريادي الفردي

بلغ المتوسط الكلي للتوجه الريادي الفردي 3.42 من 5، بانحراف معياري 1.43. ويعد التباين بين المشاركين مرتفعًا نسبيًا مقارنة بالمتغيرين الآخرين؛ إذ تراوحت المتوسطات الفردية بين 1.22 و4.78 ويشير ذلك إلى أن الميل نحو الابتكار والمبادرة وتقبل المخاطرة لم يكن متجانسًا داخل العينة، وأن وجود الثقة بالقدرة أو الانتباه للفرص لا يعني بالضرورة مستوى متماثلًا من التوجه السلوكي الريادي

٤_٤: الكفاءة الذاتية الريادية

بلغ متوسط الكفاءة الذاتية الريادية 4.21 من 5، بانحراف معياري 0.83. وتوحي النتيجة بأن المشاركين، في المتوسط، أظهروا ثقة مرتفعة نسبيًا في قدرتهم على أداء مهام مرتبطة بتطوير فكرة المشروع والتخطيط وتعبئة الموارد والتنفيذ. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار هذه النتيجة تقديرًا لمستوى الكفاءة الذاتية لدى مجتمع المتدربين

٤_٥: اليقظة الريادية

سجلت اليقظة الريادية أعلى متوسط بين المتغيرات الثلاثة، إذ بلغ 4.26 من 5 بانحراف معياري 0.80. ويشير ذلك وصفيًا إلى ميل المشاركين لمتابعة المعلومات والانتباه للمشكلات والربط بين المعطيات وتقييم الفرص. وقد يكون هذا النمط منسجمًا مع طبيعة التدريب الفني الذي يتطلب الملاحظة وحل المشكلات، إلا أن هذا التفسير يحتاج إلى اختبار أوسع

٤_٦: الأفكار الريادية المفتوحة

قدم مشاركان وصفًا لفكرة مشروع. تضمنت إحدى الإجابات مشروعًا لبيع مواد البناء، بينما تضمنت إجابة أخرى فكرة منصة أو تطبيق يربط ملاك المعدات الثقيلة بالمشروعات أو الجهات المحتاجة لاستئجارها. ورغم محدودية عدد الإجابات النصية، فإن الفكرتين ترتبطان مباشرة بسلسلة القيمة في قطاع التشييد وهو ما يقدم مثالًا نوعيًا صغيرًا على إمكانية تحويل الخبرة أو الملاحظة الفنية إلى فرصة أعمال.

٤_٧: التعامل مع التوقعات النظرية في الدراسة الحالية

احتفظت الدراسة بالعلاقات والفروق التي صيغت في المقترح المعتمد بوصفها توقعات نظرية تنظم قراءة المتغيرات، دون التعامل معها كفرضيات مختبرة في التنفيذ النهائي. وبسبب محدودية حجم العينة، لم تُجر اختبارات دلالة إحصائية، واقتصرت التحليل على وصف الأنماط ومناقشة مدى اتساقها مع المنطق النظري والأدبيات ذات الصلة

الحكم في الدراسة الحالية	التوقع النظري
لم تُختبر استدلالياً؛ تُناقش وصفيًا فقط	أثر الكفاءة الذاتية الريادية في H1: التوجه الريادي
لم تُختبر استدلالياً؛ تُناقش وصفيًا فقط	أثر اليقظة الريادية في التوجه H2: الريادي
لم تُختبر لصغر المجموعات	فروق بحسب التدريب H3: الريادي السابق
لم تُختبر لصغر المجموعات	فروق بحسب وجود H4: نشاط/مشروع أسري

الفصل الخامس

المناقشة والاستنتاجات

والتوصيات

٥_١: مناقشة النتائج

تكشف النتائج عن نمط أولي لافت :كانت الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية مرتفعتين نسبيًا، في حين كان التوجه الريادي الفردي متوسطًا وأكثر تباينًا لا يمكن إثبات علاقة سببية من هذا النمط، لكنه يسمح بطرح تفسير تحليلي مفاده أن امتلاك المتدرب للثقة بقدرته على تنفيذ المهام والانتباه للفرص قد يسبق تحول هذه القدرات إلى ميل ثابت للمبادرة والابتكار والمخاطرة المحسوبة ومن منظور نظرية الإدراك الاجتماعي، يمكن فهم هذا الفرق باعتباره احتمال وجود عوامل بيئية أو خبرات تطبيقية أو حوافز لازمة لتحويل القدرة المدركة إلى سلوك أو توجه أكثر وضوحًا.

ارتفاع اليقظة الريادية في العينة يتسق مفاهيميًا مع طبيعة تخصص الهندسة المدنية، الذي يتطلب مراقبة المشكلات والقيود الفنية وربط المعلومات واتخاذ أحكام عملية. إلا أن القيمة الريادية لا تنتج من اكتشاف المشكلة وحده؛ بل تحتاج إلى ترجمة المشكلة إلى عرض قيمة، وتحديد عميل مستهدف، والتحقق من الحاجة، وتقدير التكلفة والإيراد والمخاطر. ومن هنا تبرز أهمية ألا يقتصر التدريب الريادي على المحتوى النظري.

أما التفاوت الكبير في التوجه الريادي الفردي فيشير إلى أن المشاركين ليسوا مجموعة متجانسة. وقد تكون الخبرة السابقة، أو التعرض للتدريب الريادي، أو البيئة الأسرية، أو المرحلة التدريبية من العوامل التي تسهم في هذا التفاوت. لكن العدد الحالي لا يسمح بفصل أثر أي عامل منها، ولذلك تُطرح هذه المتغيرات كمسارات للدراسة المستقبلية لا كنتائج مثبتة.

٥_٢: مناقشة التدريب الريادي والخلفية الأسرية

، كان ثلاثة من المشاركين قد سبق لهم الالتحاق ببرنامج أو دورة في ريادة الأعمال وكان لدى اثنين نشاط حر أو مشروع خاص في الأسرة .هذه الأعداد غير كافية للمقارنة الإحصائية .ومع ذلك، تؤكد أهميتها المنهجية ضرورة الاحتفاظ بهذه المتغيرات في الدراسات اللاحقة؛ لأنها تمثل مصادر محتملة للتعلم بالملاحظة والخبرة والتعرض المبكر للغة الأعمال.

٥_٣: دلالات السؤال المفتوح

تكتسب الإجابات المفتوحة قيمة تفسيرية رغم قلتها .ففكرة بيع مواد البناء وفكرة منصة ربط المعدات الثقيلة بالمشروعات تنتميان مباشرة إلى البيئة المهنية للمتدرب .وهذا يدعم - على مستوى المثال لا التعميم - جدوى تصميم برامج ريادة أعمال قطاعية تبدأ من مشكلات سلسلة التوريد والتشغيل والمعدات والمواد بدل تقديم أمثلة عامة بعيدة عن تخصص المتدرب

٥_٥: الآثار النظرية

تدعم الدراسة من حيث البناء النظري ملاءمة الجمع بين الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية عند دراسة التوجه الريادي الفردي في السياقات الفنية .لكنها لا تقدم اختبارًا نهائيًا للنموذج .الإسهام الحالي يتمثل في توضيح قابلية تشغيل هذه الأبنية داخل استبانة موجهة لمتدربي الهندسة المدنية، وتحديد القضايا التي يجب اختبارها بعينة أوسع

٥_٥: الآثار التطبيقية

- دمج تمارين لاكتشاف فرص الأعمال من مشكلات واقعية في مواقع التشييد والصيانة والمواد والمعدات.
- إضافة أنشطة للتحقق من السوق: مقابلة عميل محتمل، تحديد المشكلة وصياغة عرض قيمة أولي.
- تدريب المتدربين على تقدير التكلفة، والتسعير، والتدفق النقدي، ونقطة التعادل بصورة مبسطة.
- استخدام مشروعات مصغرة أو تحديات ريادية مرتبطة بالتخصص بدل الاكتفاء بالمحاضرات النظرية.
- إتاحة تواصل مع رواد أعمال ومقاولين وموردين لزيادة التعلم بالملاحظة وبناء نماذج واقعية للمسار الريادي.
- تطوير قنوات مؤسسية أفضل للوصول إلى المتدربين عند تنفيذ دراسات مستقبلية، خصوصًا خارج فترات الإجازات.

5.6 حدود الدراسة

أهم حدود الدراسة هو حجم العينة التحليلية البالغ خمسة مشاركين، وهو ما يمنع التعميم والاستدلال الإحصائي. كما أن المعاينة غير احتمالية، والتوزيع الإلكتروني اعتمد على قناة وصول محدودة، وجمعت البيانات في فترة قصيرة تزامنت مع الإجازة الصيفية. وتقتصر البيانات على التقرير الذاتي، وقد تتأثر بتحيز الاستجابة الاجتماعية. كذلك لا تشمل العينة الحالية تمثيلًا كافيًا لمناطق المملكة أو المستويات التدريبية المختلفة.

٥_٧: توصيات للدراسات المستقبلية

يوصى بإعادة تنفيذ الدراسة مستقبلاً بعينة أكبر ومتعددة المناطق، واستخدام خطة توزيع تبدأ قبل الإجازات وتستفيد من أكثر من قناة رسمية ومهنية. وعند توفر حجم عينة ملائم يمكن استخدام اختبارات استدلالية مناسبة للتحقق من العلاقات بين المتغيرات وتقدير الثبات والصدق بصورة أكثر استقراراً. كما يمكن إضافة تصميم نوعي مواز يتضمن مقابلات شبه منظمة لفهم كيفية تحويل المتدرب للمشكلة الفنية إلى فرصة تجارية، بما يضيف عمقاً تفسيريّاً لا توفره المقاييس الكمية وحدها

إطاراً مقارناً لفهم النية (Ajzen, 1991) وتظل نظرية السلوك المخطط السلوكية، إلا أن الاستبانة المنفذة لم تتضمن مقياساً مستقلاً للنية الريادية؛ لذلك لم تُختبر النية بوصفها متغيراً وسيطاً في الدراسة الحالية

وفيما يتعلق بالتوجه الريادي الفردي، يستند استخدام البناء على المستوى مع مراعاة الحدود المفاهيمية عند (Bolton and Lane 2012) الفردي إلى تفسيره. وتوضح النتائج الحالية أن ارتفاع الثقة واليقظة لا يقابله بالضرورة مستوى متجانس من التوجه الريادي، وهو نمط يحتاج إلى اختبار لاحق بعينة أكبر.

(Tang et al. 2012) أما اليقظة الريادية، فيتسق ارتفاعها الوصفي مع تصور الذي يعامل اليقظة كعملية معرفية تشمل البحث والمسح، والربط بين المعلومات، والتقييم والحكم. ويظل هذا الاتساق تفسيرياً أولياً محدوداً بالعينة الحالية.

يتسق تفسير الكفاءة الذاتية الريادية في هذه الدراسة مع الأساس الذي وضعه حيث ترتبط معتقدات الفاعلية ببدء السلوك والجهد، (Bandura 1977)

الكفاءة الذاتية الريادية بوصفها (McGee et al. 2009) والمثابرة . كما صاغ قدرة متعددة الأبعاد مرتبطة بمهام إنشاء المشروع . وتُفهم النتيجة الحالية بوصفها اتساقًا وصفياً مع هذا المنطق النظري، لا اختباراً للعلاقة

الربط النقدي بين النتائج والأدبيات 5.8

٥_٩: الخاتمة

قدمت الدراسة قراءة وصفية تحليلية استكشافية للعوامل المرتبطة بالتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة محدودة من متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية . أظهرت العينة مستويات مرتفعة نسبياً في الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية، مقابل مستوى متوسط وأكثر تفاوتاً في التوجه الريادي الفردي . لا تسمح البيانات بإثبات علاقات إحصائية أو تعميم النتائج ، لكنها تقدم مؤشرات أولية مفيدة لتطوير التدريب الريادي المرتبط بالتخصص وتؤسس لدراسة لاحقة أوسع يمكنها التحقق من العلاقات بين المتغيرات إحصائياً . وتتمثل القيمة الأساسية للمشروع في الجمع بين الصراحة المنهجية والاستفادة القصوى من البيانات المتاحة دون تجاوز ما تسمح به

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211.
[https://doi.org/10.1016/0749-5978\(91\)90020-T](https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90020-T)

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84(2), 191–215.
<https://doi.org/10.1037/0033-295X.84.2.191>

Bolton, D. L., & Lane, M. D. (2012). Individual entrepreneurial orientation: Development of a measurement instrument. *Education + Training*, 54(2/3), 219–233.
<https://doi.org/10.1108/00400911211210314>

McGee, J. E., Peterson, M., Mueller, S. L., & Sequeira, J. M. (2009). Entrepreneurial self-efficacy: Refining the measure. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(4), 965–988.
<https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2009.00304.x>

Tang, J., Kacmar, K. M., & Busenitz, L. (2012). Entrepreneurial alertness in the pursuit of new opportunities. *Journal of Business Venturing*, 27(1), 77–94.
<https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2010.07.001>

Clark, D. R., Pidduck, R. J., Lumpkin, G. T., & Covin, J. G. (2024). Is it okay to study entrepreneurial orientation (EO) at the

individual level? Yes! Entrepreneurship Theory and Practice.

<https://doi.org/10.1177/10422587231178885>

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني). 2025. (أكثر من 335 ألف متدرب
ومتدربة في برامج التدريب التقني في عام 2024م.

<https://tvtc.gov.sa/ar/MediaCenter/News/pages/335tr.aspx>

منشآت). 2025. (67% حجم زيادة السجلات التجارية خلال الربع الرابع من عام
2024. <https://www.monshaat.gov.sa/ar/node/274250>

الملحق (أ) : ملخص بنية الاستبانة

القسم الأول :الموافقة المستنيرة والتحقق من الأهلية .القسم الثاني :البيانات الخلفية .القسم الثالث :التوجه الريادي الفردي .القسم الرابع :الكفاءة الذاتية + الريادية .القسم الخامس :اليقظة الريادية .استخدمت النسخة المنفذة 9 + 18
بنداً للمقاييس الرئيسة 40 = 13

الملحق (ب) : سجل معالجة البيانات

إجمالي الردود الخام : 9. الردود المستبعدة لعدم الأهلية : 4. الردود المؤهلة : 5.
لم تُحذف الردود غير المؤهلة من الملف الخام، وإنما استُبعدت من التحليل

الملحق (ج) : ملاحظة منهجية حول النموذج النظري و

التنفيذ الفعلي

،حُفظ النموذج النظري المعتمد بوصفه مرجعاً لتحديد المتغيرات وبناء الأداة
بينما اقتصر التنفيذ النهائي على التحليل الوصفي الاستكشافي بسبب صغر العينة
ولم تتضمن الأداة المنفذة مقياساً مستقلاً للنية الريادية؛ لذلك لا تدخل النية
الريادية ضمن المتغيرات التي جرى تحليلها في الدراسة الحالية

الملحق (د) : المتوسطات الوصفية للأبعاد الفرعية

يُعرض الجدول التالي لتوضيح معنى الدرجات 1-5 التي أشار إليها التقييم السابق جميع المتوسطات محسوبة على مقياس خماسي؛ ارتفاع الدرجة يعني ارتفاع السمة المقاسة. هذه القيم وصفية للعيينة الحالية فقط ولا تحمل دلالة استدلالية

المتغير الرئيس	البعد الفرعي	عدد البنود المنفذة	/ المتوسط 5	الانحراف المعياري
التوجه الريادي الفردي	الابتكارية	3	3.27	1.53
التوجه الريادي الفردي	المبادرة	3	3.60	1.67
التوجه الريادي الفردي	تقبل المخاطرة	3	3.40	1.12
الكفاءة الذاتية الريادية	البحث عن الفكرة والفرصة	3	4.00	0.94
الكفاءة الذاتية الريادية	التخطيط	4	4.45	0.87
الكفاءة الذاتية الريادية	تعبئة الموارد	3	4.13	0.93
الكفاءة الذاتية الريادية	تنفيذ الأفراد	5	4.40	0.85
الكفاءة الذاتية الريادية	التنفيذ المالي	3	3.87	1.10
اليقظة الريادية	المسح والبحث	6	4.37	0.84
اليقظة الريادية	الربط والوصل	3	4.20	0.77
اليقظة الريادية	التقييم والحكم	4	4.15	0.86

قراءة الجدول: لا تُعامل القيم 1-5 كأرقام مجردة؛ ففي مقياس الاتفاق تعني 1 «لا أوافق بشدة» و5 «أوافق بشدة»، وفي مقياس الكفاءة الذاتية تعني 1 «لا أثق إطلاقاً» و5 «أثق بدرجة عالية جداً». وبذلك تمت معالجة ملاحظة عدم وضوح الدلالة الإجرائية للأرقام في الجداول.

الملحق (ه) : الاستبانة المنفذة فعلياً

يعرض هذا الملحق نص الحقول والبنود كما ظهرت في ملف الاستجابات الفعلي، وقد بلغ عدد بنود المقاييس الرئيسة المنفذة 40 بنداً: 9 للتوجه الريادي الفردي و18 للكفاءة الذاتية الريادية، و13 لليقظة الريادية. وهذا العدد هو المعتمد في التحليل النهائي، حتى وإن تضمنت مسودات سابقة للأداة عددًا أكبر من البنود

ه-1: الموافقة والأهلية والبيانات الخلفية

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعلياً
1	I voluntarily agree to participate in this study. أوافق على المشاركة طوعاً في هذه الدراسة
2	Are you currently a trainee in the Civil Engineering Technician Program in Saudi Arabia? هل أنت حالياً من متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية؟
3	Age Group _ الفئة العمرية
4	Gender _ الجنس
5	Region _ المنطقة
6	Current Training Level _ المستوى التدريبي الحالي
7	Do you have prior work or practical training experience in a related field? هل لديك خبرة عمل أو تدريب عملي سابق في مجال ذي صلة؟
8	Have you previously attended any entrepreneurship program or course? هل سبق لك الالتحاق ببرنامج أو دورة في ريادة الأعمال؟
9	Is there a self-employment activity or family business in your family? هل يوجد في أسرتك نشاط حر أو مشروع خاص؟
10	Have you previously given serious thought to starting your own business? هل سبق لك التفكير الجاد في إنشاء مشروع خاص بك؟
11	Please provide a brief description of your business idea or entrepreneurial venture (if applicable). يرجى تقديم وصف مختصر لفكرة المشروع أو النشاط الريادي (إن وجد)

هـ-2: مقياس التوجه الريادي الفردي

(IEO)

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعليًا
12	I tend to look for new and innovative ways to improve business activities or services in my field.
13	I prefer trying unconventional ideas when I face a practical problem.
14	I often suggest solutions or ideas that differ from the usual approach.
15	I take initiative before others when I see a promising opportunity.
16	I prefer to be proactive rather than wait for others to act first.
17	When I notice a good opportunity, I try to turn it into practical action quickly.
18	I am willing to make decisions involving calculated risk if the potential benefit is worthwhile.
19	I do not mind entering a new venture even when some outcomes are uncertain.
20	If an opportunity has been well considered, I am prepared to take the risk associated with it.

هـ-3: مقياس الكفاءة الذاتية الريادية

(ESE)

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعليًا
21	I can identify a problem or need that could be turned into a business idea.
22	I can recognize a business opportunity in my training or professional environment.
23	I can generate an initial business idea that can be further developed.
24	I can define clear goals for a new venture.
25	I can prepare an initial step-by-step plan to implement a venture.
26	I can estimate the potential customers or beneficiaries of a venture.
27	I can organize the main elements of a venture into an initial business model.
28	I can identify the human or material resources needed for a venture.
29	I can look for people or entities that could support or help with a venture.
30	I can gather the information and advice needed to start a venture.
31	I can persuade others of the value and importance of a venture idea.

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعليًا
32	أستطيع توزيع المهام على من يعملون معي بطريقة مناسبة to people working with me.
33	أستطيع التنسيق مع الآخرين لإنجاز العمل المطلوب في المشروع to accomplish the work required in a venture.
34	أستطيع التفاوض مع شركاء أو داعمين محتملين للمشروع partners or supporters of a venture.
35	أستطيع قيادة فريق صغير يعمل على تنفيذ فكرة مشروع implement a venture idea.
36	أستطيع تقدير التكاليف الأولية لبدء المشروع venture.
37	أستطيع إعداد ميزانية أولية أو تصور مالي بسيط للمشروع simple financial outline for a venture.
38	أستطيع الحكم مبدئيًا على ما إذا كانت فكرة المشروع مجدية ماليًا judgment about whether a venture idea is financially viable.

ه-4: مقياس اليقظة الريادية

(EA)

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعليًا
39	I actively follow new information that may reveal business opportunities. أحرص على متابعة المعلومات الجديدة التي قد تكشف عن فرص عمل أو مشروع
40	I pay attention to unresolved problems that could become useful opportunities. أنتبه للمشكلات غير المحلولة التي يمكن أن تتحول إلى فرصة مفيدة
41	I interact with others to obtain new ideas or information. أتفاعل مع الآخرين للحصول على أفكار أو معلومات جديدة
42	I monitor changes in the market, technology, or work environment around me. أراقب التغيرات في السوق أو التقنية أو بيئة العمل من حولي
43	I notice weak signals that may indicate a future opportunity. ألاحظ الإشارات الصغيرة التي قد تدل على فرصة مستقبلية
44	I continuously search for information that may help me discover new opportunities. أبحث باستمرار عن معلومات قد تساعدني على اكتشاف فرص جديدة
45	I can connect pieces of information that seem unrelated at first. أستطيع الربط بين معلومات تبدو غير مرتبطة لأول وهلة
46	I often see a link between a technical problem and a possible business solution. كثيرًا ما أرى علاقة بين مشكلة فنية وحل تجاري ممكن
47	I can combine ideas from different sources to form a new opportunity. أستطيع دمج أفكار من مصادر مختلفة لصياغة فرصة جديدة
48	I can distinguish between a promising idea and a weak one. أستطيع التمييز بين الفكرة الواعدة والفكرة الضعيفة
49	When several opportunities appear, I can identify the most worthwhile one. عندما تظهر عدة فرص، أستطيع اختيار الأكثر جدوى منها

الرمز/الرقم	البند كما نُفذ فعليًا
50	I can judge whether an idea is worth pursuing and developing. أستطيع الحكم على ما إذا كانت الفكرة تستحق المتابعة والتطوير.
51	I can evaluate whether new information represents a real opportunity or not. أستطيع تقييم ما إذا كانت المعلومات الجديدة تمثل فرصة حقيقية أم لا.

ملاحظة مقياس الاستجابة: استخدمت بنود التوجه الريادي الفردي واليقظة الريادية مقياس اتفاق خماسي من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة. استخدمت بنود الكفاءة الذاتية الريادية مقياس ثقة خماسي من 1 = لا أثق إطلاقًا إلى 5 = أثق بدرجة عالية جدًا